

نور على الدرب 960 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

يا اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. نجيب على استفساراتكم ورسائلكم الشيخ صالح فوزان الفوزان استاذ - 00:00:30

بالمعهد العالي للقضاء مرحبا بكم يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. هذه رسالة من محمد شوقي مصطفى من العراق الموصل شارع خالد بن الوليد يقول في رسالته انني اريد الزواج من ابنة خالتي. وعلمت ان خالتي قد رضعت من والدتي معي - 00:00:50 اطفال هل يجوز الزواج في مثل هذه الحالة ام لا؟ افيدونا بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. فما ذكرته من ان خالتك رضعت من امك - 00:01:10 وان لها بنتا فهل يصح لك ان تتزوج منها؟ الجواب انه اذا كان الرضاع الذي ذكرته خمس رضعات فاكثر وكان بحولين فانه لا يصح لك ان تتزوج من هذه البنت لانك - 00:01:29

قال لها من الرضاعة لان امها رضعت من امك فصارت امها اختا لك من الرضاعة وبنتها تكون بنت اختك الرضاعة الا تحل لك والله تعالى اعلم. شكر الله لكم اه ايضا هذه رسالة وصلتنا من المتوكل ادم من جمهورية بنين - 00:01:44 مقيم بالرياض بالمملكة العربية السعودية. يقول في رسالته هل يجوز للانسان ان يتبول وهو واقف؟ ما حكم هذا؟ جزاكم الله خير يكره التبول من الانسان وهو واقف الا لحاجة اذا كان محتاجا لذلك ان يكون به مرض ولا يستطيع القعود فلا بأس - 00:02:04 ان يتبول وهو واقف. او كان المكان متوسخا ونجسا فاذا جلس تلوث به كونه محل نجاسات او لكونه فيه لحظ وطين فيتلوث الانسان اذا جلس فلا مانع ان يتبول وهو واقف للعذر اما من غير عذر فانه يكره له ان يتبول - 00:02:24

وهو واقف لان ذلك قد يكون سببا في اصابته بالنجاسة وتطاير البول اليه والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم من يقول للمتوكل في رسالته الثانية ذهبت الى المسجد فوجدت صلاة الجماعة قد انتهوا من صلاتهم ووجدت انسانا يصلي بمفرده - 00:02:44 هل يجوز ان اقف واصلي بجانبه على اساس هذا الفرد الاخر هو الامام وانا المأموم؟ افيدونا بارك الله فيكم. نعم يجوز على الصحيح من قول العلماء اذا ادركت انسانا يصلي منفردا وقد فاتتك الصلاة فانه لا بأس ان تدخل معه وتصليان - 00:03:04 جماعة لان صلاة الجماعة واجبة مهما امكن وقد امكن ذلك في وجود هذا الذي يصلي فانك حينئذ تصلين معه الله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يصلي من الليل فجاء ابن عباس - 00:03:24 رضي الله عنه ودخل معه في الصلاة وقام عن يساره فاداره النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه فهذا ابن عباس دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم اثناء الصلاة قد بدأ النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة منفردا من ظم اليه ابن عباس في اثائها فافره على ذلك وما جاز في النافلة جاز في - 00:03:44

فريضة الا بدليل على التفريق والخصوص والله اعلم. شكر الله لكم. اه هذه رسالة من المستمع رحمة الله دومك باكستاني محمد اكبر. يقول في رسالته قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكرني فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة - 00:04:04

اعمى ما معنى تفسير هذه الايات؟ جزاكم الله كل خير. قول الله سبحانه وتعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا ظل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. في الايتين الكريمتين ان من اتبع القرآن - [00:04:24](#) وعمل به فان الله سبحانه وتعالى قد تكفل له بالا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. وفي الآية الثانية ان من اعرض عن القرآن ولم يعمل به فان الله جل وعلا يعاقبه بعقوبتين. الاولى انه يكون في معيشة ضنك وقد فسر - [00:04:44](#)

وذلك بعذاب القبر لانه يعذب في قبره وقد يراد به ايضا المعيشة في الحياة الدنيا وفي القبر ايضا فالاية عامة والحاصل ان ان الله توعده بان يعيش عيشة سيئة مليئة بالمخاطر والمكاره والمشاق جزاء - [00:05:04](#) له على اعراضه عن كتاب الله عز وجل لانه ترك الهدى ووقع في الظلال ووقع في الحرج والعقوبة الثانية ان الله جل وعلا يحشره يوم القيامة اعمى لانه عمي عن كتاب الله في الدنيا فعاقبه الله بالعمى في الآخرة. قال رب لما حشرتني اعمى قد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك ايات - [00:05:24](#)

فنسيته وكذلك اليوم تنسى فاذا عمي عن كتاب الله في الدنيا بان لم يلتفت اليه ولم ينظر فيه ولم يعمل به فانه يوم القيامة على هذه الصورة البشعة والعياذ بالله. وهذا كقوله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن - [00:05:44](#)

السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. افانت تسمع الصم او تهدي العميا ومن كان في ضلال مبين؟ اه الحاصل ان الله جل وعلا توعده من اعرض عن - [00:06:04](#)

ولم يعمل به في الحياة الدنيا بان يعاقبه عقوبة عاجلة في حياته الدنيا وعقوبة اجلة لعذاب القبر بالله وفي المحشر والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة من المستمع الف ميم صاد. سوداني مقيم بالعراق - [00:06:24](#)

محافظة نينوى. يقول في رسالته حصل واشتغلت عاملا في احدى الكنائس باجر يومي. فما حكم هذا الاجر الذي اخذته هل هو حلال ام حرام؟ افيدوني في ذلك جزاكم الله كل خير. لا يجوز للمسلم ان يعمل في اماكن الشرك وعبادة غير الله - [00:06:44](#) عز وجل من الكنائس او الاضرحة او غير ذلك لانه بذلك يكون مقرا للباطل ومعينا لاصحابه عليه وعمله محرم لا يجوز له ان يتولى هذا العمل وما اخذته من الايجار في مقابل هذا العمل كسب محرم عليك التوبة الى الله سبحانه - [00:07:04](#)

تعالى ولو تصدقت بهذا المبلغ الذي حصلت عليه لكان ابرا لذمتك يكون دليلا على صحة ندمك الحاصل ان المسلم لا يجوز له ان يكون معينا لاهل الباطل ولا يكون اجيرا في اماكن الشرك ومواطن الوثنية كالكلاب - [00:07:24](#)

والاضرحة وغير ذلك من اعمال الكفار والمشركين لانه بذلك يكون معينا لهم على الباطل ومقرا لهم على المنكر كسبه حراما والعياذ بالله. نعم. بارك الله فيكم. فهذه رسالة من عبد الرحيم خميس بغداد. يقول في رسالته اذا ارتدى - [00:07:44](#)

ملابس الاحرام ونوى الحج والعمرة. ما هي الاعمال التي يجب عليه القيام بها؟ افيدوني في ذلك مأجورين. اذا نوى الحج والعمرة نعم فانه اذا نواهما من الاحرام اذا نواهما من بداية الاحرام او نوى العمرة اولا ثم نوى الحج وادخله عليها - [00:08:04](#)

انه يكون بذلك قارنا بين الحج والعمرة بمعنى انه احرم بنسكين معا او احرم بنسك العمرة وادخل عليه نسك الحج قارنا والذي يلزمه من العمل وان يبقى على احرامه فاذا قدم مكة فانه يطوف طواف القدوم وهو سنة ثم ان سعى بعد - [00:08:24](#)

سعي الحج والعمرة مقدما فلا بأس بذلك. ثم يبقى على احرامه الى ان يأتي يوم عرفة ويخرج عرفة ويقف بها ويؤدي هي مناسك الحج بوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة ورمي جمرة العقبة وحلق رأسه او تقصيره ثم طواف الافاضة - [00:08:44](#)

والسعي بعده اذا لم يكن سعى بعد طواف القدوم ويلزمه ذبح هدي. هدي التمتع لانه جمع بين نسكين فصار يلزمه الهدي هذا الذي يلزم القارئ يلزمه ان يبقى في احرامه الى ان يؤدي المناسك يوم العيد ويكون عليه طواف واحد للحج - [00:09:04](#)

عمرة وسعي واحد للحج والعمرة ويكون عليه فدية كما ذكرنا. لان اعمال القارن كاعمال المفرد الا ان القارن نوى وعمرة يعني نوى نسكين ويلزمه الهدي كما ذكرنا نعم يقول واذا نوى الحج فقط ماذا يجب عليك؟ اذا نوى الحج ايضا يبقى - [00:09:24](#)

على احرامه حتى يؤدي مناسك الحج بان يقف بعرفة ويطوف طواف الافاضة ويسعى بين الصفا والمروة ويحلق رأسه او يقصر ويرمي الجمرة يؤدي المناسك كاملة. هم. الوقوف والمبيت بمزدلفة ورمي جمرة العقبة وحلق رأسه او تقصيره والطواف الافاضة والسعي. لكن - [00:09:44](#)

المفرد ليس عليه هدي لانه لم ينوي نسكين وانما نوى نسكا واحدا فقط فليس عليه هدي واجب. والاحسن للقران والمفرد ان افسخ نية القران ونية الافراد الى نية التمتع. فاذا وصل الى مكة فانه يحول احرامه الى عمرة بان يطوف ويسعى - [00:10:04](#) ويقصر من رأسه ويحل من احرامه فاذا صار يوم التروية وهو اليوم الثامن احرم بالحج وادى مناسك الحج فيكون ادى العمرة اولا ثم بعد ذلك ادى الحج. بعدها ويكون عليه فدية. هذا هو الافضل والاكمل. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:10:24](#) الصحابة الذين احرموا معه ولم يسوقوا الهدى امرهم ان يحلوا من احرامهم ويجعلوها عمرة. فدل ذلك على استحباب فسخ نية عجل العمرة هذا هو الافضل والاكمل. اما لو بقي على احرامه على الصفة التي ذكرناها حتى ادى مناسكه فلا حرج عليه في ذلك. بارك الله يعني لو بقي على - [00:10:44](#)

القران او على نية الافراد كما ذكرنا وفصلنا فلا حرج عليه في ذلك الا ان الافضل له ان يتحول من نسك القران ونسك الافراد الى التمتع هذا هو الافضل والاكمل. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من المستمع علي عبده الجابر محمد حاتم. لواء اب. يقول - [00:11:04](#) في رسالته اقيمت اقيمت الصلاة وانا في الصف الاول من الصلاة. وخلف الامام صليت ركعة واحدة. لكنني تذكرت ان وضوئي قد تقع ولم ادري ماذا افعل وانا في الصف الاول فاكملت معهم الصلاة افيدوني فاذا كان يجب علي ماذا كان يجب علي حينما ذكرت ان الوضوء - [00:11:24](#)

وقد انتقم وهل صلاتي صحيحة في تركي لتخطي رقاب الناس او انها غير صحيحة؟ افيدوني بارك الله فيكم. صلاتك غير صحيحة على كل حال بحال مادام انك على غير وضوء فلا تصح منك الصلاة في قوله تعالى ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم - [00:11:44](#)

من المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الاية ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ صلاتك بدون وضوء غير صحيحة وما فعلته من الاستمرار في الصلاة بعد علمك انك لست على طهارة هذا خطأ كبير الواجب عليك ان تنصرف - [00:12:04](#)

وان تخرج من المسجد وتتوضأ وترجع لادراك ما بقي من الصلاة مع الجماعة. هذا الواجب عليك. اما ان تستمر في الصف وانت على غير طهارة تصلي مع الناس وانت على غير طهارة فهذا خطأ كبير لا تعد لمثله. ولا حرج عليك اذا خرجت واخترقت الصفوف ان كان هناك مخرج - [00:12:24](#)

من غير ان تخترق الصفوف اخرج منه والا اخرج ولو اخترقت الصفوف لانك معذور في هذا ولا حرج عليك في هذا اما ان تستمر وانت على غير طهارة وتركع وتسجد على لا يجوز هذا خطأ كبير. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من المستمع سين حاء - [00:12:44](#)

يعمل في اليمن الشمالي. يقول في رسالته منذ مدة طويلة وكنت يومها غائبا عن اهلي. حضرت الى البيت فوجدت اخي الاصغر مني يسيل الدم من رأسه ووالدي واخواني حوله يعالجون جرحا في رأسه فسألت عن الذي جرحه فقالوا لي ان ابن - [00:13:04](#) ضربه على رأسه فشجه نتيجة مشاجرة وقعت بينهما. وقد غضبت كثيرا يومها فقلت علي الحرام لاجرحه وكما جرح اخي. وبعد مدة قليلة قام شخص بالصلح وصالهما. السؤال ما حكم قول علي الحرام؟ والعرف عندنا الذي - [00:13:24](#)

علي الحرام كانما يقول علي الطلاق ما حكم هذه اليمين؟ وهل تقع علي كفارة؟ ارشدوني بارك الله فيكم. الذي ينبغي للمسلم في مثل هذه المواقف الصبر والتحمل والحلم وعدم العجلة وعدم التسرع فما فعلته من هذا التسرع وهذا الغضب هذا - [00:13:44](#) لا يليق بك واما ما تلفظت به من الحرام على ان تنتقم من الجاني فهذا يرجع الى نيتك. اذا كنت نويت حرام نويت به طلاق زوجتك فانه يكون طلاقا على ما نويت. واذا نويت به الزوجة نويت ان الزوجة حرام يعني قصدت بقولك علي الحرام - [00:14:04](#)

لان زوجتك عليك حرام ولم تنوي به طلاقا فانه يكون ظهارا. فيلزمك كفارة الظهار وهي صيام شهرين متتابعين اه كفارة الظهار اولا العتق اذا قدرت على اعتاق الرقبة فان لم تجد فصيام شهرين متتابعين. فان لم تستطع الصيام لعذر شرع - [00:14:27](#) اي فانك تطعم ستين مسكينا هذه كفارة الظهار. اما اذا كنت نويت به يمينا فقط لم تنوي به طلاقا ولم تنوي به ظهارا وانما قلت علي الحرام ولم تنوي لا الطلاق ولا الظهار فانها تكون يمينا مكفرة. يلزمك الكفارة يمين وهي عتق رقبة او - [00:14:47](#) طعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين على التخيير ايها قدرت عليه اجزاءك. العتق او اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من الطعام او كسوة عشرة مساكين لكل مسكين ثوب او ازار ورداء حسب عادة البلد. فاذا لم تستطع شيئا من هذه الامور -

[00:15:07](#)

والثلاثة فانك تصوم ثلاثة ايام. لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من ما تطعمون اهاليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتهم. والحاصل ان قولك - [00:15:27](#) علي الحرام فيه الامور الثلاثة ان نويت به الطلاق فهو طلاق على ما نويت وان نويت به الزوجة اي حرمت به فيكون ظهارا. وان لم تنوي طلاقا ولا ظهارا وانما نويت اليمين فانه يكون يمينا مكفرة. الله تعالى - [00:15:47](#)

بارك الله فيكم. هذه رسالة من جاسم حمادي بغداد الجديدة. يسأل في رسالته ويقول تزوج ابن اختي هل تزوج ابن اخي ابنتي قبل اكثر من عشرين عاما. والان يرفض ويمنعني من رؤية ابنتي وبنات ابنتي. فما رأي الشرف - [00:16:07](#) لذلك افيدوني جزاكم الله كل خير. على كل حال الله سبحانه وتعالى امر بصلة الارحام ونهى عن القطيعة فهذا الذي من ان زوج ابنتك يمنعك من رؤيتها ورؤية اولادها امر لا يجوز. لانه اه حملك على قطيعة الرحم وحال بينك - [00:16:27](#) بين صلة الرحم التي اوجب الله عليك صلتها ولانه حرملك ايضا من رؤية اولادك مع العلم بشفقة الوالد على اولاده وحرصه على رؤيتهم حال بينك وبين اولادك فيكون آثما في ذلك الا اذا كان له عذر شرعي يبرر - [00:16:47](#)

ذلك بان كان في رؤيتك لهم او تمكينك من الوصول اليهم مفسدة فهذا له وجه له ان يمنع اذا كان في دينك من رؤيتهم وزيارتهم مفسدة فله ان يمنعك من ذلك. اما اذا لم يكن هناك مفسدة فانه يحرم عليه ان يحول بين القريب وقريبه - [00:17:07](#) لا سيما الوالد واولاده والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وصلتنا من عبد الله عبد الرحمن من السودان. يقول في رسالته هل تجوز الصلاة خلف امام يعتقد بالاولياء والصالحين؟ افيدونا في ذلك بارك الله فيكم. الاعتقاد بالاولياء والصالحين انهم - [00:17:27](#) او يضررون او يشفون المرضى او يفرجون الكربات كما يعتقد القبوريون اليوم لاصحاب الاضرحة هذا شرك اكبر والعياذ بالله صاحبه خارج من الملة لانه يعبد غير الله عز وجل لانه لا يملك الظر والنفع وتفريج الكربات قضاء الحاجات التي - [00:17:47](#) لا يقدر عليها الا الله. لا يملك ذلك الا الله سبحانه وتعالى. والاعتقاد بالاموات والمقبورين انهم ينفعون او يضررون او حتى بالاحياء الاعتقاد انهم يقدرون على ما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى من شفاء المرضى وجلب الرزق ودفع الظر هذا شرك اكبر لانه تعلق -

[00:18:07](#)

على غير الله سبحانه وتعالى وتوكل على غير الله عز وجل وصرف اعظم انواع العبادة لغير الله عز وجل. فهذا الامام اذا كان كما ذكرت فانه ليس من اهل الاسلام ما دام على هذا الاعتقاد ولا تصح امامته لانه مشرك بالله عز وجل. نعم. بارك الله فيكم - [00:18:27](#) ايضا يسأل هذا السائل ويقول مسجد تقام فيه بدعة في كل اسبوع. هل تجوز الصلاة فيه؟ واذا اوقفت هذه البدعة هل تجوز الصلاة في افيدونا بارك الله فيكم. انت لم تذكر نوع هذه البدعة ولكن على كل حال البدع محرمة ولا سيما عملها في المساجد التي هي بيوت الله - [00:18:47](#)

وتعالى او مواطن العبادة لا يجوز ان تقام فيها البدع. لان البدع ضد الشريعة وضد العبادة. وهي من عمل الشياطين واتباع الشياطين. فلا لا يجوز ان تعمل البدعة من المسلمين مطلقة في اي مكان ولا سيما في المساجد. هذا المسجد الذي تقام فيه بدع اذا كان במקانك ان تزيل - [00:19:07](#)

اذا حضرت وان تمنعها فانه يجب عليك ذلك ان تذهب الى هذا المسجد وتمنع هذه البدع وتصلي فيه. تقيم الصلاة فيه تعمره بطاعة

الله سبحانه وتعالى وباحياء السنة وامانة البدعة. اما اذا كنت لا تقدر على ازالة هذه البدع والمنكرات من المسجد فعليك ان تلتمس

مسجد - 00:19:27

اذا اخر ليس فيه شيء من البدع وتصلي فيه. نعم. بارك الله فيكم. سؤاله الاخير يقول فيه تقدم شاب لخطبة اختي سبق ان سمعت انه يختلس احيانا واثار الي اهلي بذلك فاخبرتهم بما سمعت عنه ونصحتهم الا يستجيبوا لذلك - 00:19:47

والان تم الزواج مع العلم انه كان في وسعي ان اوقف هذا الزواج فماذا افعل ليكفر عما حدث؟ افتوني جزاكم الله خير كنت قد ابدت النصيحة وبينت ما في هذا الشخص ولكن اهلك لم يقبلوا النصيحة واقدموا على تزويجه فقد اديت - 00:20:07

واجب ولا يلزمك اكثر من هذا الا انه يلزمك ان تواصل النصيحة للشخص نفسه لهذا الشخص ان تواصل النصيحة له وان تحذره من هذا الامر وان تخوفه بالله عز وجل هذا الذي يسعك واذا امكن ان تؤثر على اهلك مثلا طلب مفارقة آآ - 00:20:27

ابنتكم منه اذا اصر على هذا العمل السيء وعلى السرقة والاختلاس اذا امكن ان تؤثر على اهلك وان تطالب بمفارقة هذا الرجل السيء لبنتكم هذا شيء طيب. نعم. فعليك ان تبذل ما تستطيع والله تعالى اعلم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وعظم - 00:20:47

ما الله مثوبتكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب على استفساراتكم ورسائلكم الشيخ صالح فوزان الفوزان استاذ بالمعهد العالي للقضاء الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم اشكركم لحسن المتابعة ونتمنى من الله سبحانه وتعالى ان نلتقي في الغد وانتم بخير -

00:21:07

وعافية. قام بهندسة الصوت الزميل مطر الغامدي. والسلام - 00:21:27